عليها واعلم ان اعرف المعارف على الاطلاق لفظ الجلالة والضمير
العايد على الله عز وجل وقد اجتمعا في قوله تعالى اننى انا الله لا اله
الا انا ثم ضمائر غيبة وهي مرتبة ضمير المتكلم اعرف من المخاطب وهذا
اعرف من الغايب ثم الاعلام والعلم ما وضع على شئ بعينه ولم يتناول
ما اشبهه من جنسه وان شئت قلت العلم اسم يعين المسمى تعيينا مطلقا
بلا قيد وهذا التعريف للعلم الشخصي وهذا يكون اسما ويكون كنية وهو
صدر باب اوام قيل وابن ويكون لقبا وهو ما اشعر بمدح كزين العابدين
او ذم كانف الناقة واللقب يتاخر عن الاسم اذا اجتمعا في التنكير وينقسم
ايضا الى مرتجل والى منقول فذاك هو الاسم لم يسبق له استعمال في غير
العلمية كعمرو ويوسف وابراهيم والمنقول ما سبق له استعمال في غير
العلمية ثم نقل اليها اما من مصدر كفضل او من صفة كحامد وغامر
وناصر ومحمود ومنصور او من اسم عين كسيف وثور ونعمان او من
فعل ماض كشمر لفرس وبدر لحمان او من مضارع كيزيد ويشكر او

من

من جملة فعلية كبرق نحره ويزيد ظلما وقال الشاعر نبئت اخوالي
بني يزيد ظلما علينا بهم فديد ومنهم من قاسه في الاسمية كالمنطلق
زيد واعلم ان العلم المنقول من جملة لا اعراب فيه ظاهر بل يحكى
لفظه على هيئته لا يغير ولا يثنى ولا يجمع الثالث من المعارف
الاسم المبهم وهو اسم لا اشارة ودليل ابهامه عمومه وصلاحيته
للاشارة به الى كل جنس والى اشخاص كل نوع نحو هذا حيوان وهذا
حمار وهذا فرس وهذا رجل وهذا زيد ودليل معرفته عدم دخول
رب عليه وتعريفه ما علق على مسمى واشير به اليه والمشار اليه مكان
وغيره فغير المكان مذكر ومونث ومراتب المشار اليه عند بعضهم
قريب وبعيد ومتوسط فذا للمفرد المذكر القريب وذي للمونث
وذان وتان رفعا وباليا جرا ونصبا صيغة دالة على المثنى واولا
واولاء والمد اكثر ويشار به للجمع مطلقا والذي للمكان هاهنا وهنا
وثم بفتح الثاء ولا يلحقها كاف ولا ها تنبيه ويلحقان غيرها وقد

Copyright © King Saud University